ثم ان هذا الحبر يمكن عمله رخيًا وشديدًا وذلك باعلاء الزيت قليلاً او كثيرًا

تنبيه اذا شئت عمل هذا الحبر فاياك وان تضع الزيت في وعاء غير حديدي او صيني

حبر رخيص * عصرت ورق التول وورق التفيق الاحمر واضفتُ الى العصير قليلاً من الصمغ العربي مذابًا بالماء فاذا به حبر جيد ثم وضعت فوقهُ قليلاً من ماء العطر فصارت رائحتهُ عطرة. ثم ثبتهُ بمحوق الشب الابيض * ثم عملتهُ حبرًا كويا بوضع قليل من السكر فيهِ * ثم جعلتهُ حبرًا للطبع بوضعي منهُ قليلاً قليلاً فوق زيت الكتان الاَّ انهُ لما صار حبر طبع لم يكن حسنًا كما كان حبر كتابة

آلة النسخ * رأيت ان استحضار الباريوم والكليسرين والجلاتين لعمل آلة النسخ يقتضي نفقة كثيرة ولذلك جرَّبتُ الغراء الاعتيادي فاذبتهُ في اناء من التنك موضوع في قدر من الماء السخن واضفتُ اليهِ قليلاً من الدبس وحركتهُ حتى ذاب جيدًا فسكبتهُ في وعاء اعددتهُ لهُ مساء وفي اليوم التالي اخذتُ حبرًا بنفسجيًا وكتبتُ بهِ على القرطاس وضغطتهُ فوق الغراء واخذتُ ورقًا ابيض وطبعتهُ فظهر الخط كلهُ كما كتبت فنقلت ٣٥ نسخة عن النسخة الواحدة الاَّ ان الخط لا يبين على الغراء الاحمر كما يبين على الباريوم والجلاتين والكليسرين

احد اعضاء جمعية الصناعة

في بيروت

منزلة المرأة

حضرة منشئ المقتطف الفاضلين

شب نقدم ما لاق. اعرض اني لما رأيت ان جريدتكم الغراء لم تحوِ شيئًا في هذه الاجزاء المتاخرة من قلم بنات جنسي ولعلي بما انتم عليهِ من محبة تقدم جنسنا في وطننا السوري او بالحري تقدم كل شيء يأول الى خير الوطن ورفع شانهِ اؤمل ان تدرجوا لي هذه المقالة لعلي اثير في بنات جنسي روح الاقدام والاجتهاد

احبُّ الكلام الينا نحن معاشر النساء الكلام عن احوالنا واهميتنا في هذا العالم وعليهِ اقول: المرأة ام الجنس ومربيتهُ. ومن المعلوم ان الفاعل الاصلي في ترقية الآداب هو التربية اي النظر الى خير الولد من صغرهِ لان ما يتمكن في الصغر يتعذر قلعهُ في الكبر وقلَّما يتربَّى الانسان تربية حسنة ويشبُّ سيِّئ الخصال. وتربية الولد تبتدئ قبل ذهابهِ الى المدارس كما قيل "نظرة الى امهِ وتبسم اخيهِ". والمرأة هي التي تقوم باثقال التربية في التي تربي الحاكم والمتشرِّع والجندي والعالم والقسيس.

والكلام المرأة التاثير الاعظم في الناس ولو تاخروا وما ذلك الاَّ لان

صدقها واعتبارها لحق يفرسان في قلوبهم منذ نعومة اظفارهم الاعتبار له والافتخار به . بالمرأة سموط حسن الترتيب وتنظيم احوال العائلة فكم من امرأة تخرب بيوتاً عامرة وتعمر بيوتاً خربة . ومن يتسهل اشغال المرأة وهي محاطة باولاد وكلٌّ منهم يطلب غير ما يطلبهُ اخوهُ فلا تمكنها ان ترضيهم الّا اذا اجتمع فيها حلم موسى وصبر ايوب وحكمة سليمان . ومن يتسهل اعمالها وعليها القيام باعمال بيتها وجعلهُ جنة تصدح فيها بلابل السكينة والراحة والحبور وتجري منها ينابيع المحبة والاخلاص والوداد حتى لا يلاقي رجلها الّا ما يسرهُ ولو كانت نفسها قد سئمت الحياة وكادت تبلغ التراقي من التعب والكدر . نعم ان في حياة المرأة اتعاباً اثقل من اتعاب الرجال وحسبك سهر الليالي فكم من ليلة لا يذوق فيها جفنها الكرى تهيئها في هرّ السرير او السهر على المريض ورجلها يخط في فراشهِ والكلّ ينولون اتركوهُ لا تزعجوهُ فهذا ليس من شغلهِ ولا من متعلقاتهِ واما اسي ايتها المسكينة فلا تزالين دون الرجل قيمةً ومنفعة ولو قمتِ بكل واجباتكِ . حقّاً ان الحكمة تبرّرت من بنيها

ايُّ شعب يرجو الفلاح وهو يحتقر المرأة فان المرأة هي حياة الهيئة الاجتماعية ورونقها وبهجتها ولولاها لاصبحت كفلك بلا شمس فاقدةً للشهامة والنشاط اذ قد ثبت بالامتحان ان قيام الهيئة الاجتماعية وانبائها بالفوائد التي يحتاج اليها الانسان متوقفان على المرأة ولا يتأتّى للمرأة ان تقوم بتلك الواجبات ما لم تُعلَّم وتُعتبر وتُنزَّه عن كل حكمٍ جائر

قد وهبت الطبيعة المرأة مواهب ثمينة فانها تمكنت النساوة باللطف وتلين حدّة الطبع بالصبر وتقابل الكبرياء بالتواضع وتظهر كمال الفضيلة بسموها الظاهر . قال بعضهم ما معناهُ أتريد ان تعرف الى اين تعلو بسالة المرأة : افرض ان انساناً انحطّ الى اقصى درجات النعاسة وقد اذنب فاهله الجميع فان المرأة لا تهمله بل تبذل الجهد في تعزيته وتذهب معهُ الى حيث يذهب وتشاركهُ في كل اتعاب الحياة . لا يشرك ايها الرجل قول بعضهم اذا قوبل بين اسماء الرجال والنساء الذين اشتهروا في الشعر والتصوير والتاريخ والفلسفة كان الفرق حظياً[1] فتستنتج من ذلك ان هذه المواهب اعطيت للرجل وحدهُ لانهُ من راجع التاريخ سهل عليهِ معرفة سبب نجاح الرجل اكثر من المرأة قال جوزف دروز الفرنسوي "اني لا ارتاب مطلقاً في قوى عقولهنّ ولكن احب ان يفضلن الظرف ورقة الجانب على العلم ولاجل ان تفوز باكليل الغار يجب ان تبادر الى اكليل الورد"

هذا وليتأكد ابناء الوطن ان لا نجاح له بلا نجاح نسائهِ وان نجح بدونهنّ اليوم فسيتأخر في الغد

الداعية ك . . . . . احدى السوريات

---

(١) المنتطف * اتريد حضرة الكاتبة انكار هذا القول او تريد ان هذه المواهب لم تقصر في الرجل فان كان الاول فلا يسعها الا انكار وان كان الثاني فنحن نوافقها عليهِ